Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دخل إلى ساحة أقفاص القردة وصوّب نظرة سديدة إلى الأبـواب والقضبان، ثم ابتسم: لا داعي للخوف. ولكن الرسائل مجهولة المصـدر هي شيء أقوى من ابتسامة مدير حديقة حيوان. وقد كـان هـذا أيضـاً هو رأي المدير المعني. فقال لنفسه ساهماً: «لسبب ما أرسلوا التنبيه. قد يكون المرسل مجنوناً، ولكن أسلوب الرسالة والخط الـذي كتبـت بـه لا يوحيان بالجنون. أما إذا اعتبرنا الرسالة من شخص يريد المـزاح، فليـس هناك مازح يكتب بهذا الإيجاز.»

وفي النهاية، تذرع بمسألة النظافـة ووجـه إلى العمـال سـؤالين أو ثلاثة أسئلة. وكانت وجوه الرجال كمـا هـي في العـادة دائمـاً؛ ولكـن تلقي الرسائل المغفلة ليس بالأمر الذي يمكن إغفاله. وبدا لـه ـ بصـورة شديدة الغموض ـ أن أحد العمـال يتحاشـى النظـر إلى وجهـه. ولكنـه تمكن من نسيان الأمر برمته بعد يومين، وعندئذ تلقى رسالة أخرى:

« أعتقد أنه عليّ أن أبلغ السيد المدير للمـرة الثانيـة بـأن أحـد القرود، وهو القرد الرمادي، سيُسرق من الحديقة قبل انقضاء خمسـة أيام. ـ ن. ن.»

وعاد المديـر يدمـدم مـن جديـد: «همـم... هـذا الأمـر لا يبـدو مزاحاً؛ فمن يكتب هكـذا هـو شـخص تجـاوز سـن المـزاح وروحـه.» وحيث أن المدير كان يرى أن أي نيـة في السـرقة لا يمكـن أن تـأتي إلا من داخل الحديقة، فقد تضاعف ارتيابه بالعـامل ذي النظـرات الزائغـة. لابد من حراسـة القفـص وإصـدار الأوامـر إلى الدوريـة الليليـة لإيلائـه اهتماماً خاصاً.

وبينما هو يفكر في الأمر في اليوم التالي، أرسل إليه أحد أصدقائه بطاقة توصية يقول فيها: